على الإلمام والمعرفة بالمشكلات التعليمية كى يعيد للمعلم ثقته بنفسه

٥- التوجيه الإبداعى:

ويهدف إلى تشجيع المعلم ودعم قدراته ومواهبه وتسخيرها لأداء متميز مرغوب فيه.

وتكمن أهمية هذا النوع فى قدرة ومهارات الموجه على اكتشافها فى المعلم وللعلاقات الإنسانية بين المعلم والموجه دور بارز فى التنسيق والفهم بينهما من أجل استغلال أفضل لدعم مواهب وقدرات المعلم.

الحادى عشر : وظائف التوجيه التربوى :

تتمثل وظائف التوجيه التربوى فى الوظائف التالية :

١- يعمل الموجه على تنمية المدرس مهنيا، أى أن يكون مدرساً أفضل من حيث مادته وطريقته بأن يشجعه على ما يجيده ويدفعه إلى المزيد من الإجادة وبأن يناقش مهمة نواحى تقصيره بطريقة إنسانية ديمقراطية، ويدله على طرق تخطى هذا القصور، ويقدم له خبرته الطويلة فى مجال التعليم على أن يفيد منها، ويشجعه على أن يجرب طرقاً أخرى ويطمئنه على مستقبله و يحميه ويرعاه، ويسهل له سبل الانتظام فى البرامج الدراسية المختلفة التى تنشأ لغرض تزويد المعلمين بأحدث التطورات والخبرات فى مجال تخصصهم وقد يزوده بكتاب أو مرجع يفيد فى ذلك.

٢- يعمل الموجه على تقييم المعلم تقييماً عادلاً وأن يضعه فى مكانه الصحيح بالنسبة لزملائه، فهذا المعلم باعتباره بشراً كسائر البشر فى حاجة إلى شخص آخر يقيم عمله ويحكم عليه.

إذ من شأن هذا التقييم أن يسدد العمل ويرشده فيدفع ما فيه من جوانب القوة إلى المزيد ويوجه ما فيه من جوانب سلبية إلى حيث تكون جوانب

إيجابية وهذا المعلم فى حاجة كذلك إلى أن يرقى فى السلم الوظيفى، والترقية تبنى ديمقراطيا على جودة العمل وإتقانه لأعلى شئ آخر مما كانت تبنى عليه، ولا يوجد خير من الموجه المخلص الأمين من نستطيع أن نكلفه بعملية تقييم المدرسين الذين يقعون فى دائرة اختصاصه، هذا فضلاً عن أن التقييم فى حد ذاته مبدأ ديمقراطى.

٣- على الموجه أن يطمئن على أن التلميذ بلغ المستوى المطلوب فى المادة الدراسية المسئول عنها هذا الموجه، وله فى سبيل تحقيق هذه الطمأنينة أن يتخذ كافة الطرق من امتحانات تحريرية وشفوية للتلاميذ، ومن مناقشات معهم، ومن إطلاع على أعمالهم التحريرية وتحريرهم لصحف الحائط وعلى كراساتهم الرسمية والحرة.

٤- الموجه مسئول كذلك عن المادة الدراسية ومستوى ما وصلت إليه فى كل من المعلم والتلميذ، أنه المسئول عن أن ينهض بهما ويرقى من شأنهما فيهما.

٥- الموجه مسئول عن المنهج الدراسى فى المادة الدراسية المعينة من حيث وضع هذا المنهج لكل مرحلة ثم لكل صف، ومن حيث ملاحظة نتائج هذا التنفيذ، ومن حيث إعادة النظر فى مدى ملاءمته من فترة لأخرى، ومن حيث تعديله بحيث يكون باستمرار أكثر ملاءمة، وله أن يستعين فى ذلك برأى المدرسين والتلاميذ بل إن واجباً عليه أن يفعل ذلك.

٦- على الموجه كذلك تقع مسئولية الكتب التى تدرس فيها مادته من حيث اختيارها أصلاً، ومن حيث تكشف عنها تجربتها.

٧- يعمل الموجه على تنظيم البرامج التجديدية والتنشيطية والتدريبية للمعلمين ببعض باستمرار نموهم عمليا ومهنياً، حتى يكونوا على المستوى المطلوب.

٨- على الموجه أن يزود المعلمين بالكتب والمراجع التى تفيدهم عملياً أو مهنياً

بما تحتوى من خبرات أو أراء جديدة صالحة للتطبيق.

٩- على الموجه أن يجرى ويبين التجارب والبحوث العلمية والتربوية التى يمكن أن تجرى هنا أو هناك فى المدارس التابعة له، لأن من شأن هذه التجارب والبحوث أن تنشط المادة وتجدد فيها أو فى طريقة تدريسها بما يعود فى النهاية بالخير على عملية التعليم.

١٠- الموجه مسئول عن تطبيق القوانين العامة واللوائح والنشرات التى تصدرها الجهات العليا المسئولة عن المدرسة الآن الموجه مندوب هذه الجهات والمسئول أمامها.

١١- يعتبر الموجه مسئولاً عن الامتحانات وعن نتائجها وخاصة الامتحانات النهائية فى الشهادة فى مادته من نواح عدة، من حيث سلامتها ومدى مطابقتها للمنهج المرسوم وعدم خروجها عنه، ومن حيث شمولها ومن حيث مستواها.

١٢- الموجه مسئول عن تهيئة كافة الظروف الممكنة التى تعين المعلم على حسن الأداء وعلى تقديم أفضل خدمة، فيتفق مع مدير المدرسة ومع غيره من المسئولين على إراحة مدرسية فى جداولهم وعلى السماح لهم بالانضمام للبرامج الدراسية، وعلى إفساح الوقت لهم لذلك وعلى توفير مكتبة ملائمة لهم، وعلى توفير الأماكن والفصول الدراسية المناسبة بل والمشجعة للتدريس وعلى حسن الإضاءة، وعلى توفير الظروف الاجتماعية والمناخ العلمى المناسب لهم.

١٣- الموجه عليه أن يكون لسان المعلمين لدى الجهات العليا، وأن يعبر عن رغباتهم ويعمل على تحقيق المطالب العادلة لهم، ويساعد فى إصدار اللوائح والنشرات التى توفر لهم الإمكانيات المادية والعلمية والمعنوية، وعليه أن يكون موصلاً جيدا بين المعلمين من ناحية وبين الجهات العليا من ناحية أخرى، يصل هؤلاء بأولئك وأولئك بهؤلاء لخير التعليم ولتحقيق الصالح العام.